

حلقات نور على الدرب (043) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم. الى لقاء جديد في برنامجكم نور على - [00:00:00](#)

اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ بسؤال يقول فيه باعته لا شك ان من بلغ مرتبة الاحسان -

[00:00:24](#)

انه وصل الى امر عظيم ومحمود لكن السؤال كيف يبلغ المسلم هذه المنزلة مع انه بشر غير معصوم من الخطأ كيف نقول بانه يصل الى مرتبة ان يعبد الله كأنه يراه - [00:00:43](#)

وهو بشر يخطئ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اكرم الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:59](#)

ان كنت تقول هذا الامر وتستبعد ان يحصل فالسؤال هو الجواب عنه في حديث جبريل دليل على حصوله جمال وجوده والناس ليسوا على منزلة واحدة في عباداتهم وتوكلهم واستحضارهم في اداء اعمالهم التي يتعبدون لله بها - [00:01:20](#)

ما هم فيه من وقوف من مناجاة فقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله جبريل عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:01:53](#)

يدل على اهمية هذا الامر اذا بل وقوع صعب جدا؟ نعم لكن هل يقع ما سئل عنه ولا اجاب عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا انه يقع وانه سؤال وارد - [00:02:11](#)

والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعته مستمع متابع لبرنامجنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت علي ابن احمد ال قشعر من الدمام اخونا في هذه الحلقة يقول قال الله تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:02:30](#)

فضيلة الشيخ ما نلاحظه في الزمن مع الاسف الشديد ان الناس تتعاون على الاثم فهذا يعين اخاه على بيع ما هو محرم واخر يشهد شهادة زور. واخر يدعي ما ليس له ويجد من اخوانه المسلمين من يعينه على ذلك - [00:02:50](#)

نرجو من فضيلتكم توجيه نصيحة لعموم المسلمين في ضوء هذه الاية وان الدنيا قصيرة وان على المسلم ان يعيش حياته لله على البر والتقوى لا شك ان الامر كبير وان - [00:03:03](#)

مراقبة الله جل وعلا في الاخذ والعطاء والعمل والترك تستدعي ان يكون الانسان خائفا من الله جل وعلا ولهذا كثر ورود الامر بتقوى الله جل وعلا القرآن الكريم وعن وعد ان تتقوا الله جللكم فرقانا - [00:03:25](#)

وتقوى الله هي اجتناب المحرمات والمبادرة الى الطاعات لتكون بمنزلة الحاجز والحائل الذي يحول بين المرء وارتكاب ما حرم الله وهذه الذنوب النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما انه قال لاصحابه الا الا اخبركم باكبر الكبائر - [00:03:51](#)

قالوا بلى قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا ترك الاتكاء واهتم بالآتية وهي قولها انا وشهادة الزور الا وقول الزور ما زال يردد يكرر هذه الكلمة حتى اشفق الصحابة على رسول الله - [00:04:16](#)

صلى الله عليه وسلم وقالوا ليتته سكت لا يقصدون انهم لا يريدون النصيحة وانما يريدون منه الرفق بنفسه صلوات الله وسلامه عليه وكانوا اشد حرصا على راحته منهم على راحة انفسهم - [00:04:43](#)

وعندي هذا شرفهم الله جل وعلا بتلك الصفة لو ان الناس استقاموا على الهدى وتعاونوا على البر والتقوى واخلصوا لربهم في العمل انا انصح في القيام بالواجبات وتعاونوا في الحث على الصبر في ذلك - [00:05:04](#)

فاخذوا بما دل عليه قول المولى جل وعلا عندما اقسم بان الناس في خسارة الا ما انتصف بما ذكره جل وعلا في تلك السورة القصيرة العظيمة الا وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم والعصر - [00:05:30](#)

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ما اكتفى بالايمان الذي هو سبيل الاعمال وعملوا الصالحات الصالحات من الامام وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تعاونوا على اداء الاعمال الصالحة واوصى بعضهم بعضا - [00:05:48](#)

بالتمسك بها واوصى بعضهم بعضا على الصبر فيما يلاقونه في هذا السبيل للتعاون على البر والتقوى والتناهي عن الاثم والعدوان مما يحقق طلاح الامة وسلامة المجتمع وصالح الناشئة واستتباب الامن - [00:06:17](#)

الى غير ذلك من المصالح العظيمة التي تقوم لا تقوم الدنيا قيام سعادة الا بها فتسأل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين في كل مكان لمراقبة ربهم جل وعلا باعمالهم - [00:06:42](#)

واقوالهم وسائر احوالهم في بيعهم وشرائهم في اجتناب ما حرمه الله جل وعلا في البيوع وغيرها مراقبة الله جل وعلا البى المتبايعان اذا صدقا في بيعهما ولم يدلس ولن يكذب في بيعهما بورك لهما في بيعهما. بيارك ولهذا بالثمن وبيارك ولهذا بالسلعة وكذلك. واذا - [00:06:58](#)

دل سعد و اخفي محقت البركة وقع في الاثم وما بعد واثم يوم الآخرة اشد وعنك والله المستعان الله اليكم يقول هل على طالب العلم من بأس اذا احتفظ في مكتبته ببعض دواوين الشعر والتي تحتوي على بعض الالفاظ الكفرية والمجون - [00:07:27](#)

للاستفادة مما فيها من بعض الحكم والامثال ان شاء الله لا حرج في ذلك فقل ان تجد دواوين شعر الا وفيها مجون غزل حكايات ما يحصل بين الرجل المرأة ولو ان ذلك كان محرما ما اقتنى الناس - [00:07:48](#)

كتب اللغة العربية على الشواهد الشعرية يعني الشعر لما رأى القيس وغيره واقوالهم وكيفية حكي حكايتهم ان صدق وان كذبا عن خروجه بالمرأة او اتيانها لها او ما جاء في من شعر عمر ابن ابي ربيعة وامثال هؤلاء - [00:08:16](#)

هي مفيدة من حيث اللغة وهي شواهد للغة وفيها ايضا فائدة في تقويم اللسان وان كان يمكن الاستغناء عنها لكن ارجو انه لا حرج في ذلك كله ان شاء الله - [00:08:45](#)

احسن الله اليكم يسأل يقول كبير السن الذي يؤثر عليه الصوم تأثيرا بالغا ومع ذلك يصر على الصيام هل لاهل الحق في اجباره على الفطر اجباره على الفطر؟ لا لكن ان الله يحب ان تؤتى رخصه - [00:09:05](#)

كما يكره ان تنتهك عزائمه فنصحته اذا ابى الا ذلك فان شاء الله لا حرج عليه الله جل وعلا غني ان يعذب ان يعذب الانسان نفسه والله يحب من عبده - [00:09:24](#)

ان يرفق بها لكن بما لا يجزئ الآخرين على تعطيل الواجبات او الجرأة على المحرمات وفيما يتعلق بكتب الاحاد كما في سؤال السائل الاول ينبغي ان لا يقتنع الانسان الكتب ان تدعو الى الاحاد - [00:09:38](#)

او ترشد اليه ان كان هو يقتنيها ليبين ما فيها من فساد لا يتركها عروضة لاطلاع الشباب عليها والفتيان والفتيات والله اعلم احسن الله اليكم يسأل يقول ما الدليل على ان الحامل والمرضع يجوز لهما الفطر في رمضان والقضاء بعد ذلك مع الاطعام. فما الدليل على الفطر

وعلى الاطعام؟ احسن الله اليكم - [00:09:58](#)

اما الفطر فان الحامل اذا كان الصوم يسبب لها خطرا او لجنينها فان حكم حكم المريض الذي لا يقدر على الصيام او يؤخر الشفاء

وكذلك المرطع اذا كانت اذا صامت - 00:10:20

لم تدر لطفلها بالرضاع فيتطير فيحصل عليه ضرر كبير انه يجوز لها ان تفطر واما بالنسبة للقضاء والكفارة فمحل خلاف هي اذا افطرت تخشى على نفسها فعليها القضاء فقط اذا افطرت تخشى على جنينها او رضيعها - 00:10:45

فعليها القضاء والكفارة والراجع والله اعلم انه لا لا يجب عليها القضاء الا القضاء فقط اه اخونا اه علي ابن احمد القشعر من الدمام في اخر اه رسالته وفي كل رسائله يقول بلغوا الشيخ حبي له ودعائي له في كل حين - 00:11:14

اسأل الله ان يغفر لنا ولشيخنا ولسائر المسلمين اسأل الله جل وعلا ان يحبه لحبه لي فيما يقول في الله فان الحب في الله جل وعلا هو النافع ولهذا انما يذاق - 00:11:34

طعم الايمان وتذاق حلاوته خصال ثلاث منها الحب في الله كما في الحديث المخرج في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما اسواهم - 00:11:52

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار ومثل ذلك ايضا ان يكره الرجوع الى المعصية وقد خرج منها - 00:12:11

كما يكره ان يلقى في النار فاسأل الله جل وعلا ان يجعلنا جميعا متحابين فيه سبحانه ثمان من الذين يظلمهم الله في ظله السبعة رجل رجلان رأى رجلين تحابا في الله جل وعلا - 00:12:25

اجتمع على ذلك وافترقا عليه. ومثلها ايضا النساء اذا تحابن في الله جل وعلا والله اعلم مسألة الدعاء للمسلمين ولاخوانه المسلمين فيها اجر عظيم ومثوبة كبيرة وفرط فيها بعض الناس. رغم انه يحصل له الاجر بالدعاء ويقول له ملك ولك - 00:12:45

بمثل لا شك ان الناس يغفلون عن هذه وعن اشياء كثيرة تغفل عنه مثل هذه الامور المسلم محتاج لان يكون اخوانه في خير فانه لا يؤمن احد حتى يكون يحبها لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه - 00:13:02

لا يؤمن المسلم حتى يسر بما يسر به المسلمون من خير ادعوا لهم انما يدعوا لنفسه في هذا ما دام انه كلما دعا لاخيه بظهر الغيب فلننظر في فرق بين كوني ادعو الانسان في مواجهة - 00:13:23

واسمعه ويسمعه وادعوا له فيه خير هذا لكن الخير الذي هو اكد ان يدعوا المسلم لاخيه المسلم في ظاهر الغيب اذا دعا لاخيه في ظهر الغيب وكل الله به ملك كلما دعا قال الملك ولك مثل ذلك - 00:13:46

فهو اذا دعا لاخوانه يدعوا لنفسه ايضا فنسأل الله جل وعلا ان يصلح حال المسلمين ويرفع عنهم كل شدة ويكشف عنهم كل اه كربة ومحنة وان يحقق لهم انتصارا على انفسهم وعلى الباطل وعلى اعدائهم - 00:14:05

كما نسأله جل وعلا ان يرينا في الايام القادمة خيرا كثيرا للامة الاسلامية وعزا لها وحسن قيام بامر ربها جل وعلا كما نسأله جل وعلا لكل مظلوم بباطل ان يكشف الله ضره ويزيح ظلم ما حصل عليه من ظلم انه مجيب الدعاء. اللهم امين - 00:14:26

جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول كنا في الصحراء في الليل ولم نعلم اتجاه القبلة في صلاة الفجر واجتهدنا وصلينا وحين ظهرت الشمس علمنا اننا نصلي عكس القبلة تماما اي استدبرناها فهل علينا اعادة الصلاة - 00:14:50

لا ان شاء الله صلاتكم صريحة فلا اعادة عليكم يقول هل يجوز قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح في السجود دون ان نقول سبحان ربي الاعلى؟ لا كلمة سبحان ربي الاعلى جاء النص فيها من النبي صلى الله عليه وسلم ان قال في السجود - 00:15:04

فانه لما نزل باسم ربك العظيم قال النبي اجعلوها في ركوعكم نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وتلك في ركوعكم تبين ان هذين اللفظين لكل واحد منهما مكانه - 00:15:23

فاذا اضيف اليه شيء من غيره فلا حرج اما ان استبدل بغيره فلا يجوز احسن الله اليكم اذا بدأ الامام بالثناء على الله سبحانه وتعالى في القنوت قبل ان يقول اللهم اهدنا فيمن هديت - 00:15:45

هل الاولى وضع اليدين تهيئة الصلاة كهية الدعاء فيرفع ترفعا الى السماء لا حرج من وضع اليدين كطلب السائل مسألته ولو كان فيه بالثناء لان الانسان لما يثني على الله جل وعلا بهذا الثناء هذا مما يسمى بدعاء العبادة - 00:15:57

دعاء العبادة هو الثناء على الله جل وعلا وتعظيمه وتمجيده فهو اشرف من دعاء المسألة ودعاء المسألة هو ان يطلب الانسان في دعائه من الله اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني واصرف عني الى اخره. لكنك اللهم انت خير حافظ وانت ارحم الراحمين -

00:16:21

انت اكرمك الاكرمين انت الجواد المعطي انت الرزاق ذو القوة المتين وامثالها فانها تتضمن دعاء المسألة يسأل عن حال اليدين وضع اليدين حال الدعاء. هل يضمهما لبعضهما ام يفرجهما وكيف تكون الاصابع ووضع اليد - 00:16:38

بل يقارب بينهما لا داعي يمدهم وكأنه يريد ان يريد ان يحمل شيئاً متفرقا حديث ان الله يستحي من عبده اذا رفع يديه يقول يا رب يا رب ان يردهما خاليتين ونحو ذلك. نعم - 00:16:59

احسن الله اليكم يقول بعد الدعاء ليشرع مسح الوجه باليدين لم يثبت في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث رواه الترمذي وصف الترمذي بحديث لانه غريب - 00:17:15

احسن الله اليكم هذا سائل رمز لاسمه بالحروف عين رجل خطب امرأة وفي اثناء الخطوبة قال بانها محرمة علي كامي فهل تحل له ام لا؟ يعني هل يستمر في خطبتها؟ ام يعتبر هذا ظهار ويفسخ الخطبة - 00:17:30

هذا ليس بظهار في الحقيقة ولا بطلاق لكني لا ادري كيف هذه المسألة هذا الامر الغريب بمثل هذا المقام يقول هذا الكلام اذا كان قرأ هذا ما اجمل ان يتركه ويتحول الى غيرها - 00:17:49

احسن الله اليكم يقول هل يجوز الحب في الله بين رجل وامرأة اجنبية كان يقول الرجل لامرأة اني احبك في الله والعكس هو لم يحضر فيه الا اذا كان ينطوي على رغبات اخرى - 00:18:07

الله يعلم المقاصد ويعلم بواعث الكلام والا فلا حرج ان تكون ان المرأة تحب فلانا لما ترى فيه من الخير والدين والتقى او يحبها لما يسمع عنها من خير لكن - 00:18:22

كلما بعد الانسان عن ما من شأنه ان يثير رغبات اخرى فهو الاولاني سمعت ان المرأة اذا قالت للرجل اعوذ بالله منك فانه يجب عليه ان يفارقها استدلالا بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك المرأة لما استعذت بالله منه. فاذا قالت المرأة - 00:18:39

اعوذ بالله منك هل تطلق لا هذا شر عظيم لو كان هذا والنساء ايضا ضعيفات عقل ودين عند ادنى سبب قد تقول اعوذ بالله منك فتطلق في هذا الكلام الطلاق له الفاظه الخاصة - 00:18:56

والمقاصد الخاصة به فلا يركب المركبة الوعر الى امرك هذا نعم احسن الله اليكم هذا ابو حامد الشثري من الرياض يقول ما عدد الشفاعات للنبي صلى الله عليه وسلم؟ والشفاعة - 00:19:15

نطلبها منه صلى الله عليه وسلم هل هي الشفاعة العظمى المعروفة ام غيرها لا الشفاعة العظمى للبشرية كلها اذا تراد لها الانبياء فداء من ال البشر ونوح الى سيد البشر صلى الله عليه وسلم - 00:19:35

فتلك الشفاعة التي يتم بها طلب تفريج ذلك الموقف ما فيه واما الشفاعات العامة فلا شك ان للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات اوسع من غيره ولهذا في حديث حلت له شفاعتي في مجاورة المؤذن - 00:19:56

وقول مثل ما يقول وفي النهاية يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة يقول صلى الله عليه وسلم من قالها بعدها حلت له شفاعتي هذا القول - 00:20:24

بشارة لمن يقولها لانه لا تحل الشفاعة له اي تتحقق الا اذا كان اهلا لها فهذا من دلائل التزامه الخير والهدى. نعم احسن الله اليكم هذه آآ كما وصفت ابنتكم سين راء راء. في حال والدتها من المرض - 00:20:44

فهي مقعدة واختنا هي التي تقوم على والدتها. ارجو من فضيلة الشيخ الدعاء لامي فهي كثيرة الغضب رغم مرضها. احاول جاهدة ان ارضيها. اذا كنت عندها وطلبت التيمم لانها مريضة وكبيرة في السن قدمت لها التراب - 00:21:07

ولم امرها بالوضوء فهل علي اثم مخافة ان يزداد الغضب منها لا شك ان امر الوالد من اب او ام امر كبير ولا اشرك الله جل وعلا احدا بالشكر مع شكره جل وعلا - 00:21:24

سوى الوالدين قوله جل وعلا اشكر لي ولوالديك ومن سعادة المرء او الانسان من رجل او امرأة ان يكون والداه على خير ورفق ورضا عنه ومن شقاوته ان يكون الوالد او الوالدة - [00:21:44](#)

متصفا بالحرص اذا كانت تستطيع ان تتوضأ هل تؤمر برفق ولو بالعرض لو توضأت لو كذا وكذا اما اذا كان يشق عليها مشقة ظاهرة ترهقها ولا تقدر على الوضوء فلا حرج - [00:22:07](#)

من التيمم ومع هذا اوصيك السائلة بالرفق والصبر والاحتساب لعلها ان طال بها العمر واحتاجت الى ما تحتاج اليه امها ان تجد ذرية تقوم عليها كما قامت هي على امها او افضل من ذلك - [00:22:31](#)

فان هذه الامور انما هي ديون تقدم واستيفاء عند الحاجة وكل عاقل يحب ان يكون استيفاءه بما سبق من حقوق على اكمل حالات الوفاء فالله المستعان اليكم تعرض اكثر مما يعني اكثر من امر مع والدتها في حالات عديدة ويبدو ان والدتها فعلا شديدة الغضب. تقول في مرة من المرات امرتها بمسح وجهها - [00:22:53](#)

تراب في احد فروض الصلاة اثناء مرضها وردت علي ابعدني عني التراب لانه يؤذيني فصلت دون مسح الوجه وكلما قلت لها اعيدي هذه الفريضة رفضت وانا اخاف من غضبها واراها لشدتها مرضها هل علينا شيء في هذا؟ لا ارفقي عليها وان شاء الله لا - [00:23:21](#)

في ذلك ايظا في موضع اخر عندما امرناها بالوضوء وقد استيقظت من النوم او قلنا لها التيمم قالت انا لم انم انا اسمع كلامكم فتصلي دون تيمم ودون فهل علينا شيء لعلها صادقة فيما تقول - [00:23:38](#)

وانما كنتم تظنون انها نائمة وهي متأكدة ان شاء الله اخر قضية لها كذلك صلت قبل ان يؤذن المؤذن بوقت طويل فقلنا لها يا والدتي لم يؤذن واخبرناها بذلك وقلنا لها لابد من اعادة الصلاة - [00:23:53](#)

افرضت بغضب كان الله في عونكم وعون امثالكم اذا ابتلي بمثل هذه الام الله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل يقول اذا كنت مأموما وجلس الامام للتشهد الاول فقمتم ناسيا ثم رجعت وجلست هل اسجد للسهو - [00:24:08](#)

ام الامام يتحمل ذلك وان كان السجود فهل هو قبل السلام ام بعد السلام اذا كان علي بالنسبة لسهو المأموم خلف الامام فانه لا سجود عليه فيه واما بالنسبة لموضع السجود - [00:24:29](#)

فلا شك ان له احوال الا ان سجود قبل السلام هو الاولى حتى لا يحصل ارتباك للمؤمنين لانه اذا كانت الحال ان السجود بعدما يسلم الامام فانه اذا سلم قام الناس وشرعوا في الفاتحة - [00:24:46](#)

قال يرجعون فالاولى الاخذ بالسلام بالسجود قبل السلام الا ما كان من سجود بعد ان سلم تذكر او ذكر بانه سهى سهوا يقتضي السجود. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم - [00:25:08](#)

نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على - [00:25:31](#)

بالمتابعة لتذكير الاخوة والاخوات بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:41](#)